

وكذا برفض طلب الطعن الرامي إلى إلغاء انتخاب السيد عبد اللطيف
أعمو عضوا بمجلس المستشارين على إثر الاقتراح المذكور.

- القرار رقم 16/1008 قضى بموجبه بإلغاء انتخاب السيد عصام
المخليشي عضوا بمجلس المستشارين على إثر الاقتراح الذي أجري في 2
أكتوبر 2015، في نطاق الهيئة الناخبة لممثلي المجالس الجماعية ومجالس
العمال والأقاليم، جهة طنجة- تطوان- الحسيمة، وبتنظيم انتخاب جزئي
لشغل المقعد الشاغر، طبقا لمقتضيات المادة 92 من القانون التنظيمي لمجلس
المستشارين.

كما توصل مجلس المستشارين من مجلس النواب بمشاريع قوانين التالية:

- مشروع قانون رقم 38.15 يتعلق بالتنظيم القضائي للمملكة؛
 - مشروع قانون رقم 59.13 يقضي بتغيير وتتميم القانون رقم 17.99
المتعلق بمدونة التأمينات؛
 - مشروع قانون رقم 02.13 يتعلق بزجر الغش في الامتحانات
المدرسية.
- بالنسبة للأسئلة التي توصلت بها الرئاسة إلى غاية يوم الثلاثاء 14
يونيو 2016 فهي كالتالي:

- عدد الأسئلة الشفهية: 14 سؤالا؛
- عدد الأسئلة الكتابية: 6 أسئلة؛
- عدد الأجوبة: 5 أجوبة.

كما نخطط المجلس الموقر أننا سنكون على موعد بعد نهاية جلسة
الأسئلة الشفهية مع جلسة عمومية تخصص لانتخاب المجلس لثلاثة أعضاء
بالمحكمة الدستورية.
شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الأمين.

ونستهل جدول أعمال هذه الجلسة بالسؤال الأول موجه لقطاع
الشباب والرياضة، وموضوعه "تخليق الحياة الرياضية"، وقد تقدم به كل
من الفريق الاستقلالي، فريق الأصالة والمعاصرة، الفريق الاشتراكي والفريق
الدستوري الديمقراطي الاجتماعي.
الكلمة لأحد السادة المستشارين لتقديم السؤال.

المستشار السيد الحسن سليغوة:

شكرا السيد الرئيس.

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيد المرسلين.
السادة الوزراء،
السيدات والسادة المستشارين،
السيد الوزير المحترم،

محضر الجلسة الخامسة والخمسين

التاريخ: الثلاثاء 8 رمضان 1437هـ (14 يونيو 2016م).

الرئاسة: المستشار السيد عبد الإله الحلوطي، الخليفة الثاني لرئيس
المجلس.

التوقيت: ثلاثة وعشرون دقيقة، ابتداء من الساعة الواحدة والدقيقة
الخامسة عشر زوالا.

جدول الأعمال: مناقشة الأسئلة الشفهية.

المستشار السيد عبد الإله الحلوطي، رئيس الجلسة:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

أعلن عن افتتاح الجلسة.

السادة الوزراء المحترمون،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

عملا بأحكام الفصل 100 من الدستور، ووفقا لمقتضيات النظام
الداخلي لمجلس المستشارين، يخصص المجلس هذه الجلسة لأسئلة السادة
المستشارين وأجوبة الحكومة عليها.

وقبل الشروع في تناول الأسئلة الشفهية المدرجة في جدول الأعمال،
أعطي الكلمة للسيد الأمين لإطلاع المجلس على ما جد من مراسلات
وإعلانات.

الكلمة للسيد الأمين.

المستشار السيد أحمد تويزي:

شكرا السيد الرئيس.

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على النبي الأمين.

توصل مجلس المستشارين ب 3 قرارات صادرة عن المجلس الدستوري
تتعلق على التوالي بما يلي:

- القرار رقم 16/1006 قضى بموجبه بإلغاء انتخاب السيد يوسف
بنجلون عضوا بمجلس المستشارين، على إثر الإقتراح الذي أجري في 2
أكتوبر 2015، في نطاق الهيئة الناخبة لممثلي غرف الصيد البحر، جهة
طنجة-تطوان-الحسيمة، وبتنظيم إنتخاب جزئي لشغل المقعد الشاغر، طبقا
لمقتضيات المادة 92 من القانون التنظيمي المتعلق بمجلس المستشارين؛

- القرار رقم 16/1007 قضى بموجبه بإلغاء انتخاب السيد محمد
سعيد كرام عضوا بمجلس المستشارين، على إثر الإقتراح الذي أجري في 2
أكتوبر 2015 برسم الهيئة الناخبة لممثلي المجلس الجهوي لجهة سوس-ماسة،
وبتنظيم إنتخاب جزئي لشغل المقعد الشاغر، طبقا لمقتضيات للمادة 92 من
القانون التنظيمي المتعلق بمجلس المستشارين.

وتدعيا لإرساء الحكامة وترسيخ الديمقراطية في تدبير الشأن الرياضي، تم إصدار قرار وزاري بشأن النظام الأساسي النموذجي للجمعيات الرياضية تم نشره مؤخرا بالجريدة الرسمية، أي في 19 ماي 2016. على مستوى تخليق الحياة الرياضية، أعدت الوزارة مشروع قانون لمحاربة المنشطات، وذلك حماية لصحة الرياضيين وضمانا لشفافية المظاهرات الرياضية وتكافؤ الفرص بين المتبارين.

وللاشارة فإن المغرب وافق مبدئيا على اتفاقية مجلس أوروبا حول مكافحة التلاعب في المنافسات الرياضية التي هي اتفاقية دولية، وسيتم التوقيع على هذه الاتفاقية يوم 3 يوليوز 2016.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

المستشار السيد الحسن سليغوة:

كنشكر السيد الوزير على الإيضاحات ديالكم.

احنا ما كنشكوش بأن وزارة الشباب والرياضة كنععمل واحد المهجود كبير، ولكن مع الأسف الشديد وهذا الشي قلناه في عدة مناسبات، دائما بأن الوزارة بوحدها ما يمكنهاش تحد من هاذ النوع ديال التلاعبات، إلى ما كانش واحد التضامن حكومي من وزارة الداخلية ووزارة العدل. مع الأسف الشديد رغم كل هاذ الإجراءات مازال كنسمعو اللي ما سمعناش هاذي 40 سنة، ملي كنسمع فريق تيرنج ب 17 ل 1، لأنه كيخصوا 16 إصابة باش يضمن البقاء ديالو.

نعم، هناك قرارات من الجامعة في إطار الزجر وبهاذ الأندية، ولكن هاذ المفهوم اللي كيترسخ فالقاعدة ديال كرة القدم، كيفاش غادي يمكن لنا نحاربوه إلى ما كانتش واحد الإرادة فعلا ديال الحكومة مازال كنعقولها، ما نقضيوش على هاذ النوع ديال الإجراءات.

وتتمنى من خالص أعماقنا أن تتوقف هذه التلاعبات وأن تتوقف معها ممارسة التحكم، سواء في المشهد الرياضي أو السياسي، خدمة للصالح العام والاستقرار الوطني بقيادة جلالة الملك نصره الله. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

الكلمة للسيد الوزير في حدود ثواني معدودة.

السيد وزير الشباب والرياضة:

أولا، كيظهر ليا بأن القطاعات المعنية بالشأن الرياضي كيتدخل في الظروف اللي كيخصها تدخل فيها، والدليل على ذلك هو البلاغ المشترك اللي قمنا بإخراجه مع وزارة الداخلية ووزارة العدل.

للأسف الشديد عند قرب نهاية البطولة الوطنية لكرة القدم بمختلف الأقسام تكثر تصريحات مسؤولي الأندية واللاعبين الذين يتبادلون التهم فيما بينهم بوجود تلاعبات في المقابلات، يعني البيع والشراء، الأمر الذي يضر بمصداقية البطولة الوطنية لكرة القدم ويؤثر سلبا على القيم الرياضية والروح الرياضية الذي ينبغي أن تسود المقابلات التي يتابعها الجمهور الرياضي بشغف كبير.

لنا نساآلكم السيد الوزير:

ما هي الإجراءات والتدابير التي تعتم الوزارة القيام بها للحد من هذه الممارسات السلبية وتخليق الحياة الرياضية؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

الكلمة للسيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد لحسن السكوري، وزير الشباب والرياضة:

السيد الرئيس المحترم،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

بداية أشكركم على الاهتمام الذي تولونه لموضوع الممارسة الرياضية ببلادنا بصفة عامة والحرص على تخليق الحياة الرياضية بصفة خاصة. جوابنا على سؤالكم فإن التصرفات التي أشرتم إليها السيد المستشار المحترم، والتي ندينها تسيء للمنظومة الرياضية ببلادنا ولمصداقية التناري النزيه وتستوجب السهر والحرص على احترام الشفافية ومصداقية المقابلات الرياضية وتكافؤ الفرص.

وتتولى هذه المهام بالأساس، كما تعلمون، الجامعات الرياضية من خلال أنظمتها الأساسية وقوانينها الداخلية التي تحدد الأجهزة الموكول إليها بدراسة وتتبع كل الشكايات أو التصريحات أو المقابلات الصحفية التي تشير من قريب أو من بعيد إلى المس بجوهر قيم ومبادئ الروح الرياضية المبنية على التنافس الشريف وتقبل نتائج المباريات بروح رياضية.

وتجدر الإشارة إلى أن هناك لجنة التحكم المستقلة بحكم القانون ومشكلة من حكام دوليين سابقين، وكذلك لجنة الأخلاقيات التي تقوم بمهامها وتتخذ إجراءات عقابية كلما ثبت أن هناك إخلال بالقوانين أو بالأخلاقيات الرياضية.

على مستوى السياسات العمومية والتدابير الإجرائية اللازمة لترسيخ الحكامة وتخليق المجال الرياضي، تعمل الوزارة على:

- تطبيق بنود النظام الأساسي للجامعات ودفتر التحملات؛
- توفير التكوين للأطر الإدارية والتقنية؛
- مواكبة الفرق الوطنية والتتبع الطبي للرياضيين؛
- العمل على ترسيخ القيم ومبادئ الروح الرياضية.

إجراءات اتخذتها الحكومات الماضية واتخذتها هاذ الحكومة. من ضمن هاذ الإجراءات وهو أنه العرض ديال " بلادي " اللي هو يتقدم الآن بشكل كبير جدا، وصلنا تقريبا ثلاث دالمحطات اللي هي بشروط مناسبة للمغاربة، وهناك كذلك وجود الطرق السيارة تساهم في السفر ديال المغاربة، هناك كذلك المسألة ديال العطل اللي ولات جمهورية، تساهم كذلك في العمل على أنه خلق تنافسية ما بين الفنادق، وإجراءات أخرى اتخذناها في هذا الإطار هذا، بالنسبة لنا السياحة الداخلية مهمة بالنسبة للسياحة العامة. وشكرا جزيلًا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

المستشار السيد يوسف محيي:

السيد الوزير،

لقد أنصت لعرضكم يعني باهتمام. اللي بغيت نؤكد عليه، السيد الوزير، هو أن السياحة الداخلية راه عندنا أربعة محاور مهمة، اللي إذا ركزنا عليها غادي نجحو أكثر من هاذ النجاح اللي حققتمو، لأن ما نقولوش ما كينشاي، فعلا كين.

والحمد لله هاذ العمل ديالكم كيساهم اليوم في قطاع ديال الفنادق ب30%، ولكن السيد الوزير، كقول بأنه العرض خاصو يتحسن، كين العرض وكين التسويق وكين البنية التحتية وكين تشجيع الاستثمار.

بالنسبة للعرض ما يمكنش اليوم مثلا مدينة بحال الراشيدية ولا بحال بني ملال، كل واحدة في شكل ديالها، واحدة في الصحراء واحدة كينة في منطقة جبلية، ما يكونش عندنا بالديطاي يعني نعرفو أش فين يمكن نمشيو؟ ونعملو على هاذ العرض هذا مع الناس المسؤولين في المنطقة، كانوا مهنيين ولا كانوا مسؤولين ديال الدولة، هذا من ناحية العرض.

من الناحية البنية التحتية، السيد الوزير، أنت عارف بالنسبة للطائرات، اليوم عندنا الخيار نمشيو للداخلية ب3000 درهم في السبت والأحد، ولا الجمعة والسبت والأحد، ولا نمشيو لباريس ب1500 درهم ولا نمشيو لبرشلونة ب2000 درهم، يعني الخيار واضح، إلى ما عملناش على واحد يعني (l'offre) واحد العرض في البنية التحتية، يعني خاصتنا شركة جمهورية، خاصنا شركة وطنية اللي تخدم الجهات، بالنسبة ل(transport)، وبالنسبة للمواطنين العادين راهما كيمشيو للعطلة في الكار وكمشيو في (train) وكمشيو في السيارات ديالهم.

وكنا طلبناكم، السيد الوزير، على ذيك بطاقة العطل، راكم خدامين عليها، ولكن كنظن بأنه خاص التسريع، خاصنا نسرعوها.

وبغيت نعاود نؤكد، السيد الوزير، أنه هاذ المسألة ديال السياحة

اللي كنبغي نقول وهو أنه يعني يجب الإقرار في الحقيقة على أن هناك مجهودات تبذل من طرف الجميع، وزارة وجمعيات رياضية وإعلام ومجتمع مدني للهبوض بالرياضة ببلادنا. وأود التذكير على أن الوزارة...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

انتهى الوقت، وشكرا لكم على مساهمتكم معنا في هذه الجلسة.

السؤال الثاني موضوعه "تشجيع السياحة الداخلية"، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الاتحاد العام لمقاولات المغرب لتقديم السؤال.

المستشار السيد يوسف محيي:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السادة المستشارين،

السيدات المستشارات المحترمات.

السيد الوزير،

قطاع السياحة الداخلية كما تعرفون حلقة إستراتيجية لبناء قطاع سياحي وطني مندمج ومتكامل.

لنا نسايلكم، السيد الوزير، عن الإجراءات المعتمدة لتقوية العرض السياحي الموجه للمواطن المغربي بجميع شرائحه؟ وكذلك نسايلكم، السيد الوزير عن الخطة التي اتخذتها حكومتكم فيما يخص تقوية جذب بعض المناطق السياحية المغربية التي نرى أنه لازالت مهمشة في هذا الإطار؟ شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد لحسن حداد، وزير السياحة:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار على طرح هاذ السؤال.

وبالفعل راه الوجهات الناضجة هي اللي تتكون فيها السياحة الداخلية كتلعب واحد الدور مهم جدا.

راه إلى شفتو اسبانيا ولا فرنسا كتلعب تقريبا 40 حتى 45%، احنا عندنا هدف في إطار الرؤية ديال 2020 أننا نوصلوا ل40% من السياحة الداخلية.

كنا في 2012: 25% الآن وصلنا ل31%، رقم المعاملات ديال السياحة الداخلية راه 33 مليار درهم، هذا بفضل الإجراءات اللي كينة،

2000 درهم، وهذا لأن كايبة مساهمة ديال الجهة وكايبة المساهمة ديال كثير من الفرقاء.

وأنا متفق معك، لدعم السياحة الداخلية يجب أن تكون هناك شركة متخصصة في السياحة الداخلية ديال الطيران والتي تكون بتكلفة قليلة، راه تجارب دولية موجودة في جزر الكناري في دول أخرى خاصنا نشتغل عليها.

بالنسبة لي أنا، المسألة الأساسية اللي الورش اللي خاصنا نشتغلوا عليه جميعا وكذلك مع المجموعة ديال مقاولات المغرب، وهو شيكات العطل، هاذ شيكات العطل هو توفير بالنسبة للعطلة اللي يمكن يساهم فيه المشغل، ويساهم فيه كذلك الناس اللي تيشغلوا، ويمكن لو أنه يعطي واحد الدفعة قوية بالنسبة للسياحة الداخلية، هذا هو اللي أعطى دفعة قوية في إسبانيا وأعطى دفعة قوية في فرنسا، خاصنا كذلك أننا نشتغلوا عليه، ولكن بامتيازات وكذلك بتحفيزات ضريبية بالنسبة للمشغلين باش يمكن لهم يساهموا كذلك في الجهود ديال العطل. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، شكرا، شكرا السيد الوزير.

ونشكره كذلك على مساهمته معنا في هذه الجلسة.

وننتقل إلى السؤال الثالث، موضوعه "تثمين المواقع الأثرية"، وقد تقدم به كل من فريق العدالة والتنمية، الفريق الحركي، فريق التجمع الوطني للأحرار. الكلمة لأحد السادة المستشارين لتقديم السؤال.

المستشار السيد محمد الرزمة:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس،

السادة الوزراء المحترمين،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

السيد الوزير المحترم، يزخر المغرب بمجموعة من المناطق الأثرية التي ترجع لحقب وحضارات مرت على بلادنا، منها على سبيل المثال لا الحصر منطقة "casamar" (دار البحر) بطرفاية، التي تعتبر إحدى أهم المعالم التاريخية بالمنطقة، إضافة إلى "وليلي"، ضواحي مولاي إدريس زرهون، و"بناصا" ضواحي مشروع بالقصيري.

هذه المواقع ومثيلاتها المتواجدة بمختلف مناطق المغرب تعرف إهمالا كبيرا، الشيء الذي يجد من تنمية المناطق المحتضنة لتلك المواقع الأثرية.

السيد الوزير: هل تملك وزارتك برنامجا شاملا للنهوض بهذه المواقع؟ وما هو مستوى التنسيق بين وزارتك ووزارة السياحة لاستقطاب

السياح المغاربة والأجانب لاكتشاف تلك المواقع الأثرية؟

وشكرا.

الداخلية راه كتوجه لعموم المواطنين، كايين (les 5 étoiles) وكايين. راه بغيناهم حتى هما يمشيو، ولو كيمشيو اليوم لمراكز الاصطياف، هما اللي كيوافقوهم من حيث الثمن، من ناحية الكلفة، وهاذوك مراكز الاصطياف كايين عند المجموعات الكبرى، بغينا يكون شي شكل اللي تكون مراكز الاصطياف ب120 درهم أو 150 درهم لهاذ الناس، باش شريجات كبرى ديال المغاربة يمكن يمشيو للعطلة.

ولهذا كندوزو للتشجيع ديال الاستثمار في هذا الإطار، إلى ما كانش تشجيع ديال الاستثمار في إطار مراكز الاصطياف ما غنوصلوش لهاذ العرض هذا، وعلى كل حال احنا ما كنفولوش ما منطلقينش من العدم، راه كايين واحد العمل اللي هو كبير.

كايين كذلك التسويق، السيد الوزير، راك عرفتيه، ذاك الشي ديال الانترنت راه ما خدامش، كنفولوا على كنوز بلادي، كنوز بلادي ما خدامش التسويق ديالها في الانترنت ما كايينش، بغينا شي موقع الانترنت اللي يكون في المستوى، نشوف فيه الثمنات ويمكن لنا نديروا فيه الحجز عبر الانترنت.

وشكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير للرد على التعقيب.

السيد وزير السياحة:

أنا في الحقيقة، السيد المستشار المحترم، متفق معك.

العرض يتطور، هناك عرض اللي هو الآن مناسب لواحد الشريحة ديال المغاربة من الطبقة المتوسطة في إطار "بلادي"، المحطة ديال "إفران"، ديال "إيمي ودار"، ديال "مهدية" اللي كنفولوا لها ومحطات اللي هي جاية.

ولكن كذلك يجب باش نشوفو في الطبقة اللي هي عندها واحد الإمكانيات محدودة والتي كيمشي للمخيمات، إلى غير ذلك، هاد كذلك موجود عرض في هذا الإطار هذا.

غير هو الإشكالية اللي مطروحة بالنسبة لهاذ الشريحة، يجب أن نجد واحد العرض اللي هو كيناسب كذلك المستثمرين، والتي يكون مرجح بالنسبة للمستثمرين.

غير المسألة اللي كايين راه بالنسبة للبنية التحتية اللي هي كايين الآن، هي تشجع بشكل كبير جدا على السياحة الداخلية، راه السياحة الداخلية هي اللي كانت المميز الكبير جدا بالنسبة لأكادير، هي تساهم بمراكش بشكل كبير جدا، ولكن حتى العرض ديال الطيران راه كايين مجهودات، المجهودات اللي قامت بها الجهة، اللي قاموا بها كذلك وزارات متعددة، و (Le ticket بالنسبة ل (le billet) بالنسبة للداخلية ما شي 3000، راه

وباسم فرق الأغلبية أردنا طرح هذا السؤال لراهنيتيه، وذلك أن أسباب نزوله تستدعي منكم التدخل العاجل لإنقاذ قلعة "دار البحر" بطرفاية، والمطار التاريخي، والقصبة التي اشترى زينتها السلطان مولاي الحسن الأول منذ سنة 1894، والتي توجد في وضعية جد مقلقة ومهددة بالانهيار.

السيد الوزير،

وجمنا هاذ السؤال من أجل التدخل الآني والمستعجل للحفاظ على هذا الموروث الإنساني، وهذا التدخل أردناه داخل فريق التجمع الوطني للأحرار أن يكون بمعيتكم، تفاعلا مع كافة هيئات المجتمع المدني بالمدينة، حفاظا على الذاكرة الجماعية للمغرب، كبلد عريق ضارب بجذوره في أعماق التاريخ، خصوصا وأن مدينة طرفاية لها ما لها من ثقل ومكانة تاريخية عريقة، وتجسد باللموس لعلاقة مدن الصحراء بسلاطين الدولة العلوية والمملكة المغربية.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

الكلمة للسيد الوزير في إطار الرد على التعقيب.

السيد وزير الثقافة:

فيما يخص الموقع ديال "باب البحر" أمام طرفاية، الدراسة قمنا بها. اليوم تيتطلب هاذ الترميم واحد 12 مليون ديال درهم، ديال الباب ديال طرفاية، واحنا الآن في اتصال مع وزارة الداخلية ومع الجماعات الترابية أو المديرية العامة ديال الجماعات الترابية، لتمويل هاذ المشروع ديال الترميم ديال "باب البحر"، وربما إلا توفرت هاذ الإمكانيات، يمكن لو للدراسة، حيث هي جاهزة، يمكن لها تنطلق من هاذ السنة، احنا في اتصال مع وزارة الداخلية.

اللي نبغي نؤكد عليه، هو أن وزارة الثقافة اشتغلت من أجل واحد الرؤية وطنية فيما يخص حماية هاذ التراث، وبأن هاذ الرؤية غادي تسمح للتراث باش يلعب واحد الدور أساسي في التنمية الاقتصادية، بشراكة مع الجماعات الترابية، لأن ما يمكنش الجماعات الترابية تتهرب من المسؤولية ديالها، ما يمكنش تقول بأن هاذ السور طاح، هاذ الباب ما مرمش.. هاذي مسؤولية ديال وزارة الثقافة، مسؤولية وطنية.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

شكرا السيد الوزير، وشكرا لكم لمساهمتكم معنا في هذه الجلسة.

شكرا لمساهمة الجميع.

ورفعت الجلسة.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد محمد الأمين الصبيحي وزير الثقافة:

شكرا السيد المستشار على هذا السؤال.

بالفعل المغرب كيتوفر على واحد التراث غني متنوع، تراث مادي تيمشي من الفترات ما قبل التاريخ، إلى الفترات القديمة، إلى عهدنا هذا، وبطبيعة الحال الدولة تتجهده ماشي فقط منذ الاستقلال، ولكن دائما الدولة اجتهدت باش تحمي هذا التراث اللي تيمثل جزء من الذاكرة ديالنا، واللي احنا ملزمين باش ننقله إلى الأجيال اللاحقة.

يمكن نقول لكم بأن وزارة الثقافة تتدخل على عدة مستويات، المستوى الأول الخبرة العلمية التقنية، الخبرة في تأهيل وترميم هاذ المعالم التاريخية، ثم توفير جزء من الميزانية المخصصة لترميم هاذ الآثار التاريخية.

المغرب تيزم 16.000 موقع أثري، اللي قمنا بالجرد ديالو 16.000.

وتتفهوا بأن المسؤولية هي مسؤولية مشتركة، ملي تتكلم على الدولة بأن هناك وزارة الثقافة بطبيعة الحال اللي تتساهم بإمكانياتها المتواضعة، كايين قطاعات عديدة، كايين الجماعات الترابية.

اليوم، وهذا هو اللي حاولنا نوضعوها فهاذ الفترة منذ 2013 واحد الرؤية إستراتيجية اللي تتجعل بأن كل المتدخلين تيشغلوا من أجل حماية هاذ التراث، ماشي فقط لأن تيمثل الذاكرة ديال بلادنا، ولكن اليوم التراث تيمثل واحد رأس مال، كل ما استثمرنا فيه كل ما كايين مردودية فعلية على الصعيد الاقتصادي، على الصعيد السياحي.

هاذ الرؤية متواجدة، ولكن تتطلب تعبئة إمكانيات مالية كبيرة أكثر من ثلاثة دالمليار ديال درهم إلى حدود 2020 أولا 2021.

الفترة ديال 2015-2020 تتطلب ثلاثة دالمليار ديال درهم، ما عندناش.

نتقوموا بالمرافعة، قمنا بالإستراتيجية، قمنا بالدراسات، غادي يجي واحد الوقت اللي المغرب غادي يوعي بالأهمية ديال الحماية ديال التراث ديالو، وبالأهمية ديال الاستثمار في التراث ديالو.

وآنذاك هاذ التراث غادي يكون عندو واحد المردودية أساسية على الصعيد الاقتصادي.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

المستشار السيد محمد الرزمة:

أشكركم السيد الوزير على جوابكم اليوم.